

الأهمية

التاريخ

ية

الحدث أو الشخص له أهمية تاريخية إذا كان مهما بالنسبة لنا اليوم.

فمثلا ثورة ياسمين تسبب فيها شخص يعيش في وسط تونس، ولكن عواقب عمله أدت إلى الإطاحة بن علي وإنشاء حكومة جديدة.

ومع ذلك، فإن معنى أن شيئاً يكون مهماً أو لا يعتمد على وجهة نظر المؤرخ (أو، في هذه الحالة، من وجهة نظر الأطفال، والعمل كمؤرخين). فعلى سبيل المثال: جدة الطفل هي بالتأكيد مهمة بالنسبة له، ولكن ليست لها نفس الأهمية الكبيرة بالنسبة لمعظم الناس الآخرين. ومع ذلك، إذا كانت جدة هذا الطفل هي خادمة أحد البايات ولها ذكريات عن تلك الفترة، فإنها فجأة ستصير لها أهمية تاريخية أوسع بكثير.

لذلك كيف يمكننا مساعدة التلاميذ على التفكير في الأهمية التاريخية للشخص أو الحدث من أجل تطوير تفكيرهم التاريخي وفهم التراث؟ حاول أن تطلب منهم التفكير في الأسئلة التالية:

1. كيف تأثر الناس بحدث الشخص؟
2. كم عدد الأشخاص الذين تأثروا بالحدث أو الشخص؟
3. ما هي مدة تأثير هذا الأخير على هؤلاء الناس؟
4. كيف يساعد الحدث أو الشخص على التفكير في مشاكل تونس الحديثة؟

في الواقع، يمكنك الذهاب أبعد من ذلك لأن معنى حدث يمكن أن تتغير مع مرور الوقت. على سبيل المثال، في وقت الباي، أدى تنفيذ حكم الإعدام على رجل تغيير كبير في الحكم (انظر مهمة الباي) فهل يمكن القول بأن

هذه التغييرات أثرت مباشرة على الحكم في تونس اليوم؟ ومع ذلك، مع مرور الوقت، كان للأحداث الأخرى تأثير أكبر على الحكم في تونس الحديثة، وتنفيذ حكم الإعدام على الرجل قد يكون أقل أهمية الآن مما كان عليه في عام 1900.

عندما يفكر التلاميذ في الأسئلة المذكورة أعلاه، فإنهم يقصدون تحفيز النقاش وعدم الحصول على إجابات جيدة. لمساعدتهم على مناقشة فعالة، تأكد من أنهم حقا فهموا ما الحدث أو الشخص الذي يتحدثون عنه. قد تطلب منهم أن يكتبوا ملخصا في أعلى ورقة كبيرة، ثم يسجلون أفكارهم أدناه على الأسئلة أعلاه.

يمكن أن يكون الحدث أو الشخص أيضا جزء من قصة أكبر، وإذا كان الأمر كذلك، تأكد من أنهم يفهمون ذلك. على سبيل المثال، قد يتطلب فهم تأثير البونيين على الغذاء التونسي (الأشخاص الذين عاشوا أصلا في قرطاج) و أن يفهموا أيضا تأثير البربر والرومان على الطعام التونسي.